

الدرس (11) | جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فهذا هو اللقاء الحادي عشر لقاءات قراءة كتاب جامع الاصول التسعة. فليتفضل الشيخ عبدالعزيز مشكورا بالقراءة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد. قال المصنف حفظه الله باب جث القلم بما انت لاق. متفق - [00:00:00](#)

علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخرصة تنكس فجعل ينكت بمخرصته ثم قال فمنكم من احد ما من نفس منقوثة الا كتب مكانها من الجنة - [00:00:30](#)
والا قد كتب شقية او سعيدة. فقال الرجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ فمن كان منا من اهل سعادتني فسيصير الى عمل اهل السعادة. واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة. قال اما اهل السعادة - [00:00:50](#)
ييسرون لعمل السعادة. واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة. ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الاية وفي رواية لهما قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وفي رواية للبخاري ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده مقعده من الجنة - [00:01:10](#)
مقعده من الجنة ومقعده من النار. فمتفق عليه عن عمران ابن حصين قال قال رسول الله ايعرقت اي يعرف اهل الجنة من اهل النار؟ قال نعم. قال فلما يعمل العاملون؟ قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له - [00:01:30](#)

رفق مسلم اعلم اهل الجنة من اهل النار وفيه كل ميسر لما خلق له. واخرج البخاري عنه ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل. ولفظ المسند عجب ربنا من قوم يقادون الى - [00:01:50](#)
الجنة في السلاسل. واخرج مسلم عن ابي الزبير عن جابر قال جاء سراقه ابن مالك ابن جعشم قال يا رسول الله لنا ديننا كأننا خلقنا الآن. فيما العمل اليوم؟ افيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير؟ ام فيما نستقبل؟ قال - [00:02:10](#)
قال لا بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير. قال ففيهما العمل؟ قال زهير ثم تكلم ابو الزبير بشيء لم افهمه سألت ما قال فقال اعملوا فكل ميسر. وفي رواية فقال صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعمله - [00:02:30](#)
ثم العمل الاوله بدون الف كل الثنتين يا شيخ. في من عمر يوم افي ما جفت واخرج مسلم عن ابي الاسود التؤلي عن ابي الاسود الدثلي قال قائل عمران ابن علي - [00:02:50](#)

واخرج مسلم عن ابي الاسود الدثلي قال عمران ابن الحصين ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه؟ فشيء قضى عليهم ومضى عليهم من قدر ما سبق؟ او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبينهم. وثبتت الحجة عليهم. فقلت بل شيء قضى عليهم - [00:03:20](#)
ومضى عليهم قال فقال افلا يكون ظلما؟ قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا. وقلت كل شيء خلق الله ملك يده فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فقال لي يرحمك الله اني لم ارد بما سألتك الا لاجر عقلك - [00:03:50](#)

ان رجلين من مزينة اتى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل رأيت ما يعمل الناس اليوم ويقدحون فيه؟ فشيء قضى عليه مضافيهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبينهم وثبتت الحجة عليهم. فقال لا بل - [00:04:10](#)
قضى عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها واخرج مسلم عن ابي ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع - [00:04:30](#)

طبع كافرا طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا. واخرج مسلم عن عائشة ام المؤمنين قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور - [00:04:50](#)

من عصفير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه. قال او غير ذلك او غير ذلك يا عائشة؟ ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم. وفي رواية اولا تدرين ان الله خلق - [00:05:10](#)

الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا. واخرج البخاري معلقا في قوله عز وجل ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها. اخرج البخاري معلقا وقال ابن عمرو - [00:05:30](#)

وقال عباس وهم لها سابقون سبقت لهم السعادة كده عباس واخرج التمر يا عبد الله ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور - [00:05:50](#)

اهتدى ومن اخطاه ظن فلذلك اقول جف القلم على علم الله. حديث صحيح. واخرج ابو داود والترمذي عن مسلم من يسار ان عمر ابن الخطاب سئل عن هذه الاية واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم - [00:06:20](#)

لست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عنها لغافلين. فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج - [00:06:40](#)

منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون. ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقتها الى النار وبعمل اهل النار يعملون. فقال رجل يا رسول الله فيما العمل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا - [00:07:00](#)

خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة ليدخله به الجنة. واذا خلق العبد للنار له بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من من اعمار اهل النار فيدخله به النار. حديث ضعيف وقال الترمذي حسن - [00:07:20](#)

فقال ابن عباس الترمذي عن عبد الله بن عمر قال قال عمر يا رسول الله ارايت ما نعمل فيه امر مبتدع او مبتدع او فيما قد فرغ منه فقال فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكل ميسر. اما من كان من اهل السعادة فانه يعمل للسعادة. واما من كان من اهل الشقاء - [00:07:40](#)

فانه يعمل للشقاء. حديث صحيح. واخرج الترمذي عن علي قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينكت في الارض. اذ رفع رأسه الى السماء ثم قال ما منكم من احد الا قد علم وفي رواية قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة. قالوا افلا نتكل يا رسول - [00:08:10](#)

الله قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. حديث صحيح. واخرج الترمذي عن عمر بن الخطاب قال لما نزلت هذه الاية منهم شقي وسعيد. سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فعلى ما نعمل على شية قد فرغ منه او - [00:08:30](#)

على شية لم يفرغ منه؟ قال بل على شية قد فرغ منه وجرت به الاقلام. يا عمر ولكن كل ميسر لما خلق له صحيح من غير الف؟ قل لي كان سؤالك - [00:08:50](#)

واخرج ابن ماجة عن سراقبة ابن جعث قال قلت يا رسول الله العمل فيما جف به القلم وجرت به المقادير في امر المستقبل قال بل فيما جف به القلم وجرت به المقادير وكل ميسر لما خلق له. حديث صحيح. واخرج احمد عن ابي - [00:09:10](#)

بكر قال قلت قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله العمل على ما فرغ منه او على امر مؤتلف. قال بل على امن قد فرغ منه قال قلت ففيما العمل يا رسول الله؟ قال كل ميسر لما خلق له. حديث حسن لغيره. واخرج - [00:09:30](#)

جاء احمد وابنه عبد الله عن نبي اللحية الكلابي انه قال يا رسول الله انعمل في امر مستأنس او امر قد فرغ منه قال لا بل في امر قد فرغ منه. قال ففيما نعمل اذا؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. حديث صحيح لغيره - [00:09:50](#)

واخرج احمد عن ابي نظرة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابو عبد الله دخل عليه اصحابه يعودونه وهو يبكي فقالوا له ما يبكيك؟ الم يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ خذ من شاربك ثم اقره حتى تلقاني؟ قال بلى - [00:10:10](#)

ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قبض بيمينه قبضة واخرى باليد الاخرى وقال هذه لهذه وهذه لهذه ولا

ابالي فلا ادري في اي القبضتين انا. اسناده صحيح. واخرج احمد بن عبدالرحمن بن قتادة السلمى انه - 00:10:30
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق ادم ثم اخذ الخلق من ظهره وقال هؤلاء في الجنة ولا هؤلاء في النار ولا ابالي. قال فقال قائم يا رسول الله فعلى ماذا نعمل؟ قال على مواقع القدر. حديث صحيح بغيرك - 00:10:50
اسناده مضطرب. واخرج احمد عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية. اصحاب اليمين واصحاب الشمال فقبض بيديه قبضتين فقال هذه في الجنة ولا ابالي وهذه في النار ولا ابالي. سادته ضعيف. واخرج احمد عن ابي امامة قال -

00:11:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ما يضحكك يا رسول الله؟ قال عجبت من قوم يقادون في السلاسل الى الجنة. حديث صحيح
لغيره واخرج احمد عن سعد ابن سعد الساعدي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالخندق. فاخذ الكرد فاخذ الكرزين. فاخذ -

00:11:30

اخذ الكرزين فحفر به فصادف حجرا فضحك. قيل ما يضحكك يا رسول الله؟ قال ضحكت من ناس يؤتى بهم من قبل المشرق في يساقون الى الجنة. اسناده ضعيف. واخرج احمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة وانه لمكتوب في الكتاب من اهل النار. فاذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل اهل النار فمات فدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار وانه لمكتوب في الكتاب من اهل الجنة. فاذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل اهل الجنة - 00:12:10
فمات فدخلها سادته صحيح رجاله صحيح. واخرج احمد عن ابي الدرداء قالوا يا رسول الله ارأيت ما نعمل؟ امر قد فرغ منه ام امر نستأنفه؟ قال بل امر قد فرغ منه. قالوا فكيف بالعمل يا رسول الله؟ قال كل امرئ مهياً لما - 00:12:30

خلق له حديث صحيح لغيره. باب كل شيء بقدر. اخرج مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة قال وعرضه على - 00:12:50
واخرج مسلم عن طاووس انه قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر قال وسمعت عبد الله ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس او الكيس والعجز. واخرج مسلم عن ابو هريرة - 00:13:10

قال جاء مشركوا قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم مس صقر ان كل شيء خلقناه بقدر. واخرج الترمذي وابن ماجه عن ابي خزامى عن ابيه قال - 00:13:30
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقئها ودواء ننداوى به وتقاتل نتقيها؟ هل ترد من قدر شيئا قال هي من قدر الله. حديث ضعيف. وقال الترمذي حسن صحيح. واخرج احمد عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى - 00:13:50

الله وسلم انه قال ليس من ليلة الا والبحر يشرف فيها ثلاث مرات الا والبحر يشرف فيها ثلاث مرات من على الارض يستأذن الله في ان ينفذ عليهم فيكفه الله عز وجل. اسناده ضعيف. واخرج احمد عن جابر قال - 00:14:10
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طير كل عبد في عنقه اسناده ضعيف. واخرج ما لك في الموطأ عن دينار انه قال سمعت عبد سمعت عبد الله ابن الزبير يقول في خطبته ان الله هو الهادي والقاتن - 00:14:30
صحيح. اخرج مالك عن مالك انه واخرج نعم وفي الموطأ عن مالك انه بلغه انه كان قال الحمد لله الذي خلق كل شيء كما ينبغي الذي لا يعجل شيء اناه وقدره. حسبي الله - 00:14:50

وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله مرمى. باب تصريف الله تعالى القلوب. اخرج عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن - 00:15:10
واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك واخرج الترمذي عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فقلت يا رسول الله - 00:15:30

امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء. حديث صحيح واخرج ابن ماجة عن ابي عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح - [00:15:50](#)
حديث صحيح. واخرج احمد عن عائشة فقالت ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء الا قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك. حديث صحيح لغيره. واخرج احمد عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي -

[00:16:10](#)

هي القلب من قلبه انما مثل القلب كمثله ريشة معلقة في اصل شجرة يقلبها الريح ظهرا لبطن. حديث صحيح واسناده ضعيف.
واخرج احمد عن المقداد من اسود قال لا اقول في رجل خيرا ولا شرا حتى انظر ما يختتم له. يعني بعد شيء سمعته - [00:16:30](#)
بعد شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم. قيل وما سمعت؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقلب ابن ادم اشد انقلابا من القدر اذا اجتمعت اذا اجتمعت غلياء. حديث حسن اسناده ضعيف - [00:16:50](#)
اخرج احمد عن عائشة قالت دعوات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يدعو بها. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على قالت فقلت يا رسول الله انك تكثر تدعو بهذا الدعاء فقال ان قلب الادمي بين اصبعين من اصابع الله عز وجل - [00:17:10](#)
اذا شاء ازاعه واذا شاء اقامه. حديث صحيح لغيري وسناده ضعيف. باب ما قدر على ابن ادم من الزنا متفق عليها عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللحم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من - [00:17:30](#)
ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه. وفي رواية لمسلم كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة. فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما - [00:17:50](#)

الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج وفي رواية لابي داوود عن ابي هريرة لكل ابن ادم حظه من الزنا قال واليدان تزنيان فزناهما البطش والرجلان تزنيان فزناهما - [00:18:10](#)
والمشي والفم يزني فزناه القبل. وفي رواية له عنه والاذن زناها الاستماع. باب حجاج ادم وموسى عليه السلام ثم اتفق عليه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال له موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا - [00:18:30](#)
لو خرجت من الجنة قالوا له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى فحج ادم موسى ثلاثا. وفي رواية للبخاري فقال له موسى انت ادم والذي اخرجتك خطيئتك - [00:18:50](#)
من الجنة الحديث وفي رواية الله انت الذي اشقيت الناس قال له ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم. قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني؟ قال نعم. فحج ادم وموسى. وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله -

[00:19:10](#)

صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عليهما السلام عند ربهما فحج ادم موسى. قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض. فقال ادم انت - [00:19:30](#)
موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك اللوح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا. فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما. قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فعوى؟ قال نعم. قال افتلومني على - [00:19:50](#)
ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى ولمسلم انت ادم الذي اغويت الناس وفيها انت الذي اعطاك الله علم كل شيء. فعل ادم ليس احتجاجا - [00:20:10](#)

بالقدر على الذنوب والمعاصي. انما هو احتجاج وقد روى المصائب. التي منها اخرجهم من الجنة اخرج ابو داوود عن عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان موسى قال يا ربي ارنا ادم - [00:20:30](#)
اخرجنا ونفسه من الجنة. فاراه الله ادم. فقال انت ابونا ادم. فقال له ادم؟ نعم. قال انت الذي نفخ الله فيك من روحه علمت الاسماء كلها وامر الملائكة فسجدوا لك؟ قال نعم. قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له ادم ومن انت - [00:20:50](#)
قال انا موسى قال انت نبي بني اسرائيل الذي كلمك الله من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه؟ قال نعم. قال فافما

وجدت ان ذلك كان في كتاب الله قبل ان اخلق؟ قال نعم. قال فيما تلومني في شيء سبق من الله تعالى فيه القضاء - [00:21:10](#)
قبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج آدم موسى فحج آدم موسى. حديث حسن باب العمل بالخواتيم. ثم اتفق عليه عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو - [00:21:30](#)
فاقتتلوا. فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم. وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا الا اتبعها يضربها بسيفه. فقالوا ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان. فقال - [00:21:50](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار. فقال رجل من القوم انا صاحبه. قال فخرج معه كلما وقف ووقف معه. واذا اسرع اسرع قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصر سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه - [00:22:10](#)

فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله. قال وما ذاك؟ قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به. فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض. وذبابه بين - [00:22:30](#)

ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه. فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة. وفي رواية للبخاري فقالوا اي - [00:22:50](#)

من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار. زاد في رواية للبخاري في اخره وانما الاعمال بالخواتيم. واخرج مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل النار وان الرجل - [00:23:10](#)

تعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنة. واخرج ابن ماجه عن معاوية ابن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال كالوعاء اذا طاب اسفله طاب اعلاه واذا فسد اسفله فسد اعلاه. حديث صحيح - [00:23:30](#)

اخرجه الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله فليل كيف يستعمله يا رسول الله؟ قال وفقه يوفقه لعمل صالح قبل الموت. حديث صحيح. واخرج الترمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج علينا رسول الله - [00:23:50](#)

صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان؟ قلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمينى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم - [00:24:10](#)
ثم اجمل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا. ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا. فقال - [00:24:30](#)

اصحابه فيهم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سدوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه - [00:24:50](#)
ابداهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير. حديث حسن. واخرج احمد عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل البرهة من عمره بالعمل الذي لو مات عليه دخل الجنة. فاذا كان قبل موته تحول - [00:25:10](#)
فعمل عمل اهل النار فدخل النار. وان الرجل ليعمل البرهة من من عمره بالعمل الذي لو مات عليه دخل النار. فاذا كان قبل قبل موته تحول فعمل بعمل اهل الجنة فمات فدخل الجنة. وزاد في رواية في اوله لا عليكم الا تعجبوا باحد - [00:25:30](#)

حتى تنظروا بما يختم له. اسناده صحيح على شرط مسلم. واخرج احمد العمر ابن الحمق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته فسأل رجل من القوم ما ما استعمله قال يهديه الله عز وجل - [00:25:50](#)

ان الى العمل الصالح قبل موته ثم يقبضه على ذلك. وفي رواية قال يفتح له عمل صالح بين يدي موته حد لا يرضى عنه من حوله.
حديث صحيح لغيره. باب يموت الانسان حيث كتب له. اخرج ابن ماجة عن - [00:26:10](#)

عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اجل احدكم بالارض اذا كان اجل احدكم بارض او ثبته اليها الحاجة.
فاذا بلغ اقصى اثره قبضه الله سبحانه فتقول الارض يوم القيامة ربي هذا - [00:26:30](#)

استودعتني حديث صحيح. واخرج الترمذي عن مطر ابن ابن عكاس عن مطر ابن عكاس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة. حديث صحيح. واخرج الترمذي عن ابي عزة - [00:26:50](#)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة او قال بها حاجة صحيح بما قبله باب
الرضا بالقضاء. اخرج الترمذي عن سعد ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم رضاه بما -
[00:27:10](#)

الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له. حديث ضعيف. وفي المسند في اوله من
سعادة ابن ادم استخارته الله. واخرج احمد عن ابي العلاء ابن الشخير قال حدثني احد بني سليم ولا احسبه - [00:27:30](#)

الا قد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يبتيلى عبده بما اعطاه فمن رضي بما قسم الله له بارك الله الله عز
وجل له فيه ووسعه ومن لم يرضى لم يبارك له اسناده صحيح. واخرج احمد عن عبادة ابن صامت قال ان رجلا - [00:27:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اي العمل افضل؟ قال الايمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيله. قال اريد اهلون ذلك يا
رسول الله قال السماحة والصبر. قال اريد اهلون من ذلك يا رسول الله. قال لا تتهم الله تبارك وتعالى في شيء - [00:28:10](#)

ولك به حديث محتمل للتحسين. باب باب لا لا يرد القدر الا الدعاء. الرجل الترمذي عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر. حديث حسن. واخرج ابن ماجة عن - [00:28:30](#)

ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد في العمر الا البر ولا يرد القدر الا الدعاء وان الرجل ليحرم الرزق بخطينة يعملها
وفي رواية بالذنب يصيبه. حديث حسن دون قوله وان الرجل الى اخره. واخرج احمد عن معاذ عن رسول الله - [00:28:50](#)

صلى الله عليه وسلم لن ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل فعليكم بالدعاء عباد الله ضعيف باب باب الوقوع
في باب الوقوع في الهرم. اخرج الترمذي عن عبد الله بن الشخير عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:10](#)

لما قال مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت حديث حسن باب النهي عن الخوض
في القدر اخرج الترمذي عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع - [00:29:30](#)

في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كأنما فقى في وجهه الرمان. فقال ابي هذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان
قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمتم عليكم الا تتنازعوا فيه. حديث حسن. واخرج ابن ماجة عن عبد الله ابن عمرو قال خرج -
[00:29:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يختصمون في القدر فكأنما يفتقأ في وجهه حب الرمان من الغضب. فقال بهذا
امرتم اولياء لهذا خلقتم تضربون القرآن بعضه ببعض بهذا اهلك الامم قبلكم. قال عبدالله بن عمرو ما غبضت نفسي بمجلس -
[00:30:10](#)

خلفت فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غضبت نفسي بذلك المجلس وتخلفي عنه. حديث حسن صحيح. ولفظ احمد قال
لقد جلست انا واخي مجلسا ما احب ان لي به حمرا النعم. اقبلت انا واخي واذا مشيخة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلوس - [00:30:30](#)

عند باب من ابوابه فكرهنا ان نفرق بينهم فجلسنا حجرة اذ ذكروا اية من القرآن فتمارو فيها حتى ارتفعت اصواتهم فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم مغضبا قد احمر وجهه يرميهم بالتراب ويقول مهلا يا قوم بهذا اهلك الامم من قبلكم باختلافهم على -
[00:30:50](#)

انبيائهم وضربهم الكتب بعضها ببعض. ان القرآن لم ينزل يكذب بعضه بعضا. بل يصدق بعضه بعضا. فما عرفتم منه فاعملوا به وما جهلتم منه فردوه الى عالمه. حيث صحيح واسناده حسن. واخرج ابن ماجة عن ابن ابي مليكة انه دخل على عائشة فذكر -

00:31:10

لها شيئا من القدر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة ومن لم يتكلم فيه لم تلعه حديث ضعيف. واخرجه ابو داود عن عمر ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجالسوا اهل القدر ولا

تفاتحوهم. وفي رواية - 00:31:30

ولا تفاتحوهم الحديث. حديث ضعيف. باب ما جاء في المكذبين بالقدر. اخرج ابو داود عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم. حديث حسن. واخرج الترمذي وابن ماجة عن

ان الرجل - 00:31:50

ابن عمر فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام. فقال له انه بلغني انه قد احدث. فان كان قد احدث فلا تقرئه مني السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة او في امتي اشك منه خسف او مسخ او قذف في اهل القدر - 00:32:10

وللترمذي يكون في امتي خسف ومسوخ وذلك في المكذبين بالقدر. حديث حسن. واخرج الترمذي عن عائشة قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم ولعنتهم الله وكل نبي كان. الزائد في كتاب الله - 00:32:30

والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعزب بذلك من اذل الله ليزل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترة ما حرم الله والتارك لسنتي. حديث ضعيف. واخرج ابن ماجة عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول - 00:32:50

الله صلى الله عليه وسلم ان مجوس هذه الامة المكذبون باقدار الله امرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وان لقيتموهم فلا تسلموا عليهم حديث حسن دون جملة التسليم. واخرجه ابو داود عن نافع قال كان ابن عمر صديق من اهل الشام يكاثبه. فكتب اليه

عبد الله - 00:33:10

ابن عمر انه بلغني انك تكلمت في شيء من القدر فاياك ان تكتب الي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه في امتي اقوام يكذبون بالقدر. حديث حسن. واخرج ابو داود عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة مجوس -

00:33:30

هذه الامة الذين يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوهم وهم شيعة الدجال وحق على الله ان بالدجال حديث ضعيف. واخرج احمد ابن عبد الله عن ابن عون قال انا رأيت غيلان يعني القدر مصلوبا على باب دمشق. هذا -

00:33:50

الاثر اسناده صحيح. بعض ما جاء عن الحسن البصري في القدر اخرج ابو داود خالد الحذاء. قال قلت للحسن يا ابا سعيد اخبرني عن ادم ال السماء خلق ام الارض؟ قال لا بل للارض. قلت ارأيت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة. قال لم يكن له من - 00:34:10

وجود قلت اخبرني عن قوله تعالى ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صاد الجحيم. قال ان الشياطين لا يفتنون ضاللتهم الا من اوجب الله عليه الجحيم. وفي رواية قال الا من اوجب الله تعالى عليه انه يصلى الجحيم - 00:34:30

حسن باسناد مقطوع واخرجه عن الحسن في قوله تعالى ولذلك خلق هؤلاء لهؤلاء وهؤلاء لهؤلاء وهو صحيح الاسناد مقطوع. واخرج ابو داود عن الحسن كان يقول لان يسقط كأن يسقط من السماء الى الارض احب اليه من - 00:34:50

من ان يقول الامر بيدي وهو صحيح الاسناد مقطوع. واخرج ابو دانة واخرج ابو داود الحميد قال قدم علينا الحسن مكة تكلمني فقهاء اهل مكة ان اكلمه في ان يجلس لهم يوما يعظهم فيه. فقال نعم. فاجتمعوا فخطبهم فما رأيت اخطب منه - 00:35:10

فقال رجل يا ابا سعيد من خلق الشيطان؟ فقال سبحانه الله هل من خالق غير الله؟ خلق الله الشيطان وخلق الخير وخلق قال الرجل قاتلهم الله كيف يكذبون على هذا الشيخ؟ وهو صحيح الاسناد مقبول. واخرج ابو داود - 00:35:30

الحسن في قوله كذلك نسله في قلوب المجرمين. قال الشرك. وهو صحيح الاسناد مقطوع. واخرج ابو داود عن الحسن في لله عز

وجل وحيل بينهم وبين ما يشتهون. قال بينهم وبين الايمان وهو ضعيف الاسناد مقطوع. واخرج ابو داود ابن - [00:35:50](#)
قال كنت اسير بالشام فناداني رجل من خلفي فالتفت فاذا رجاء ابن حيوة فقال يا ابا عون ما هذا الذي يذكرون عن الحسن قال قلت
انهم يكذبون على الحسن كثيرا. وهو صحيح الاسناد المقصود. واخرج ابو داود عن ايوب قال كذب على - [00:36:10](#)
الحسن ضربان من الناس قوم القدر رأيهم وهم يريدون ان ينفقوا بذلك رأيهم. وقوم له في بهم شننان وبغض يقولون اليس من
قوله كذا؟ اليس من قوله كذا؟ وهو صحيح الاسناد المقطوع. واخرج ابو داود عن قره - [00:36:30](#)
ابن خالد قال يا فتيان لا تغلبوا على الحسن فانه كان رايه السنة والصواب. اذا نسب الى ابتسم انه يرى اشياء مخالفة في المعتقد انه
ينفي القدر الصواب انها ليست - [00:36:50](#)

منه وانما من تلميذه. عادة ما يكون من التلميذ ينسب الى شيخه. احسن الله وهو صح يولد هذه المقطوع اخرج ابو داود ابن
عون قال لو علمنا ان كلمة الحسن تبلغ ما بلغت لكتبتنا برجوعه كتابا واشهدنا عليه شهودا - [00:37:10](#)
ولكن قلنا كلمة خرجت لا تحمل وهو صحيح الاسناد مقطوع. واخرج ابو داود عن ايوب قال قائل الحسن ما انا بعائد الى شيء منه
ابدا اخرج ابو داود العثمان البتي قال ما فسر الحسن اية قط الا عن اثبات. باب في الفراق اخرج - [00:37:30](#)
جاو الترمذي وابن ماجه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من الامة ليس لهما في الاسلام نصيب
المرجئة والقدرية ايهم ضعيف وقال الترمذي غريب حسن صحيح. واخرج ابن ماجه عن ابن عباس وعن جابر ابن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنف - [00:37:50](#)
كان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب. اهل الارجاء واهل القدر. حديث ضعيف. واخرج الدارمي عن ابي قلابة قال ان اهل الاهواء
اهل الضلالة ولا ارى مصيرهم الا النار فجربهم فليس احد منهم ينتحل قولوا او قال حديثا فيتناهى به الامر دون السيف. وان -
[00:38:10](#)

كان دروبا ثم تلا ومنهم من عاهد الله ومنهم من يلزمك في الصدقات ومنهم الذين يؤذون النبي قولهم واجتمعوا في الشك والتكذيب
وان هؤلاء اختلف قولهم واجتمعوا في السيف ولا ارى مصيرهم الا النار. وفي رواية قال ما ابتدع - [00:38:30](#)
اعرج بدعة الا استحل السيف قال حماد ثم قال ايوب عند ذا الحديث او عند الاول وكان والله من الفقهاء ذوي الالباب يعني ابا قلابة
اسناده صحيح. الى السيف يقصدون الخروج مذهب الخوارج - [00:38:50](#)
واخرج احمد ابنه عبد الله عن حماد ابن زيد وذكر الجهمية فقال انما انما يحاولون ان ليس في السماء شيء هذا اثر صحيح. وفي
الموطأ عن مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك انه قال كنت اسير مع عمر ابن عبد العزيز فقال ما رأيك في - [00:39:10](#)
بهؤلاء القدرية فقلت رأيي ان تستتيبهم فان تابوا والا عرضتهم على السيف. فقال عمر بن عبد العزيز وذلك رأيي قال مالك وذلك رأيي
يتمادي به الاهواء سيجعله ذلك يخرج على صاحب - [00:39:30](#)
الولاية. قال المصنف رحمه الله حفظه الله المقصد الثاني العلم ومصادره. الكتاب الاول العلم. الباب الاول باب الفقه في الدين المتفق
عليه ان معاوية فقال سمعت النبي صلى الله عليه - [00:40:00](#)

وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضره ومن
خالفهم حتى يأتي امر الله. وفي رواية للبخاري ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون. وله ولن
يزال - [00:40:20](#)

كان امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او يأتي امر الله. وفي رواية لمسلم وهم ظاهرون على الناس وفي رواية له انما انا
خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه. ومن اعطيته عن مسألة وشرف كان كالذي يأكل ولا يشبع. زاد ابن ماجه في اوله -
[00:40:40](#)

عادة والشر عادة. هذا يشيخ النخبة راجعتها. ولم اجدها بهذا اللي هي تشرعات. وانما اللف والشر لجاجة في المسند عقب احدي
الروايات قال عبدالله وجدت هذا الكلام في اخر هذا الحديث في كتاب ابي بخط يده متصلا به وقد خط عليه فلا ادري - [00:41:00](#)

فقرأه علي ام لا وان سامع المطيع لا حجة عليه وان السامع العاصي لا حجة له. واخرج البخاري معلقا عن عقبة ابن عامر قال تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن واخرج الترمذي والدارمي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا - [00:41:30](#)

نفته في الدين حديث صحيح. اخرج ابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. حديث صحيح وخرج احمد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس معادن فخيراهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا اسناده صحيح - [00:41:50](#)

على شرط مسلم. واخرج احمد عن معبد الجهني قال كان معاوية قل ما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ويقول هؤلاء قل ما يدعون او يحدث بهن في الجمع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وان هذا - [00:42:10](#)

مال حلو خضر فمن يأخذه بحقه يبارك له فيه واياكم والتمايح فانه الذبح. اسناده صحيح. واخرج عن درة بنت ابي لهب قالت كنت عند عائشة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتوني بوضوء. فقالت فابتدرت انا - [00:42:30](#)

وعائشة الكوز قالت فبادرتها فاخذته انا فتوضأ فرفع طرفه او عينه او بصره الي فقال انت مني وانا منك قالت فاوتي برجل فقال ما انا ما انا فعلته ولكن قيل لي قالت وكان سأله على المنبر من خير الناس - [00:42:50](#)

فقال افقههم في دين الله عز وجل واوصلهم لرحمه. وذكر فيه شريك شيين اخرين لم احفظهما. وفي رواية خير الناس اقرأهم واتقاهم وامر وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم فساده ضعيف - [00:43:10](#)

واخرج احمد عن معاوية انه قال على المنبر اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد ولا ينفع ذا الجد منك الجد من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المنبر - [00:43:30](#)

حديث صحيح. باب فضل العلم والتعليم ثم اتفق عليه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى ويعينك مثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبثت الكلاً والعشب الكثير. وكانت منها اجاذب امسكت الماء فنفع - [00:43:50](#)

الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً. فذلك مثل منفقه وفي دين الله ونفقه ما بعثني الله به فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به - [00:44:10](#)

البخاري معلقا عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن لا ينبغي لاحد عنده شئ من علمه ان يضيع نفسه. واخرج البخاري معلقا قال النبي الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم. اخرج البخاري معلق عن ابن عباس قال كونوا ربانيين. حلماء حلماء فقهاء - [00:44:30](#)

اخرج ابن ماجة عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ليستغفر للعالم من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان حتى الحيتان في البحر. حديث صحيح. واخرج ابن ماجة عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما - [00:44:50](#)

ويخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه اجرها وعلم يعمل به من بعده حديث صحيح. واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته - [00:45:10](#)

به بعد موته علما علمه ونشره. وولدا صالحا تركه ومصحفا ورثه. او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بنى او نهرا اجرى او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته. يلحقه من بعد موته - [00:45:30](#)

حسن واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي هذا لا خير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله. ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره. حديث صحيح - [00:45:50](#)

واخرج ابن ماجة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب. قال في الزواج اسناده ضعيف. واخرج ابن ماجة عن معاذ ابن انس - [00:46:10](#)

سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم علما فله اجر من عمل به لا ينقص من اجر العامل. حديث حسن. واخرج ابن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم. حديث ضعيف -

[00:46:30](#)

واخرج ابن ماجة والدارمي عن عبد الله ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من بعض حجره فدخل المسجد فاذا هو بحلقتين احدهما يقرأون القرآن ويدعون الله والاخرى يتعلمون ويعلمون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل على خير.

[00:46:50](#) - هؤلاء

يقرأون القرآن ويدعون الله فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم. وهؤلاء يتعلمون وانما بعثت معلما. فجلس معهم حديث ضعيف واخرج الترمذي والدارمي عن سخبرة قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم كان كفارة لما مضى وهو موضوع - [00:47:10](#) اخرج الدارمي عن ابن عباس قال ما سلك رجل طريقا يبتغي فيه العلم الا سهل الله له به طريقا الى الجنة ومن يبطل به امله لم يسرع به نسبه اسناده صحيح. واخرج الدارمي عن عبد الله ابن مسعود قال اغدو عالما او متعلما ولا تغدو فيما بين ذلك فان -

[00:47:30](#)

انما بين ذلك جاهل وان الملائكة تبسط اجنحتها للرجل غدا يبتغي العلم من الرضاء وبما يصنع. فهو منقطع رجاله مخرج الدارمي عن مطر في قوله جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ قال هل من طالب خير فيعان - [00:47:50](#) عليه مم يعانه كده اخبرنا مروان عن ضبرة قال طالب علم اسناده ضعيف مخرج الدارمي من العودة للمساعدة محذوفة قال معلم الخير يستغفر له كل شئ حتى الحوت في البحر. هو موقوف اسناده جيد. واخرج الدارمي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:10](#)

من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة واسناده مسلسل بالمجاهد ويلى واخرج الدار من الحسن قال منهومان لا يشبعان منهومان في العلم لا يشبع منه ومنهومان في الدنيا لا يشبع منه فمن تكن - [00:48:50](#) الاخرة همه وبته وسدمه يكفي الله ضيعته ويجعل غناه في قلبه. ومن تكن الدنيا همه وبته وسدمه. يفضل الله وعليه ضيعته ويجعل فقره بين عينيه ثم لا يصبح الا فقيرا ولا يمسي الا فقيرا. فساده صحيح الى الحسن وهو من قوله - [00:49:10](#)

واخرج الدارم عن عبد الله قال منهما لا يشبعان صاحب العلم وصاحب الدنيا ولا يستويان. اما صاحب العلم فيزداد لظن الرحمن واما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان ثم قرأ عبد الله كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. قال وقال الاخر انما يخشى - [00:49:30](#)

ان الله من عباده العلماء واسناده مقطوع. واخرج عن ابن عباس قال من هما لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا اسناده ضعيف واخرج الدارمي من العباس العمي قال بلغني ان داوود النبي عليه السلام كان يقول في دعائه سبحانك اللهم انت ربي - [00:49:50](#) فوق عرشك وجعلت خشيتك على من في السماوات والارض. فاقرب خلقك منك منزلة اشد هم لك خشية. وما علم وما علمك من لم

يخشك وما حكمة من لم يطع امرك؟ وعباس العم مجهول. وخرج الدارمي عن كعب قال الدنيا ملعونة ملعون - [00:50:10](#) وما فيها الا متعلم خير او معلمه. واسناده حسن. واخرج الدارمي عن خالد بن عن خالد بن معدان قال الناس عالم ومتعلم وما بين ذلك همج لا خير فيه واسناده ضعيف. واخرج الدارمي عن الحسن قال كانوا يقولون موت العالم كلمة في الاسلام. لا يسدها - [00:50:30](#)

شيء ما اختلف الليل والنهار واسناده صحيح. اخرج الدارمي قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم. قال اخبرنا وكيع؟ قال قال سفيان ما عملا افضل من طلب العلم وحفظه لمن اراد الله لمن اراد الله به خيرا. وقال الله لمن اراد - [00:50:50](#)

الله به خيرا. قال وقال الحسن بن صالح ان الناس ليحتاجون الى هذا العلم في دينهم كما يحتاجون الى الطعام والشراب في دنياه واسناده صحيح. واخرج الدارمي عن ابي الدرداء قال تعلموا قبل ان يقبض العلم - [00:51:10](#) فان قبض العلم قبض العلماء وان العالم المتعلم في الاجر سواء اسناده ضعيف. اخرج الدارمي عن الضحاك في قوله تعالى ولا كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب. قال حق على كل من قرأ القرآن ان يكون فقيها. واخرج الدارمي - [00:51:30](#)

الحسن في قوله لولا ينهاهم الربانيون والاحبار قال الحكماء والعلماء اسناده ضعيف. اخرج الدارمي عن سعيد بن جبير قال كونوا

ربانيين قال علماء فقهاء واخبرنا عبید الله ابن سعید قال سمعت سفیان ابن عیینة یقول یراد للعلم - 00:51:50
والعمل والاستماع والانصات والنشر. وعن سفیان بن عیینة قال اجهل الناس من ترك ما یعلم واعلم الناس من عمل بما اعلم
وأفضل الناس اخشعهم لله. اسناده صحیح. اخرج الدارمی عن مائلة بن الاصقع قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم - 00:52:10
من طلب العلم فادركه كان له كفو كان له كفلان من الاجر فان لم یدركه كان له كفل من الاجر. وهو حدیث منكر. اخرج الدارمی عن ابن
مسعود قال اغدوا عالما او متعلما ولا خیر فیما سواهما وساد منقطع. واخرج احمد عن انس بن مالك قال قال النبی صلى الله علیه
وسلم - 00:52:30

ان مثل العلماء فی الارض كمثل النجوم فی السماء یهتدی بها فی ظلمات البر والبحر. فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهدی
اسناده ضعيف جدا. وفي الموطأ عن ما لك عن سمي مولى ابي بكر قنا ابا بكر ان ابا بكر ابن عبدالرحمن كان - 00:52:50
یقول من غدا او راح الى المسجد لا یرید غیره لیتعلم خیرا او لیعلمه ثم رجع الى بیته كان كالمجاهد فی سبیل رجع غانما وفي موطع
مالك انه بلغه ان لقمان الحكيم اوصی ابنه فقال یا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتیک - 00:53:10
فان الله یحیی القلوب بنور الحكمة كما یحیی الله الارض المیتة بوابل السماء. باب باب بلغ واني ولو بارك الله فیكم جميعا استعملني
الله وایاكم فی طاعته هذا والله اعلم - 00:53:30
الله علی نبینا محمد وعلى آله وصحبه اجمعین - 00:53:50